

“أثر الفنون الإسلامية على تطوير آليات لتشكيل الزجاج بالمشعل الحراري“

أ.م.د /حسام الدين نظمي حسني

أستاذ مساعد بقسم الزجاج – كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان

أ.م.د /نيفين سعد الدين سالم

أستاذ مساعد بقسم الزجاج – كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان

ملخص البحث:

تعد إعادة تشكيل الزجاج بالمشعل الحراري أحد تقنيات تشكيل الزجاج منذ منتصف القرن التاسع عشر؛ حيث تتيح تنفيذ العديد من المنتجات الزجاجية الدقيقة التفاصيل ذات التأثيرات الجمالية العالية القيمة ، وذلك عن طريق تعريض الزجاج للهب المباشر مع استخدام أدوات وتجهيزات متعددة تتطور باستمرار، وتعد أدوات التشكيل والقوالب أحد العناصر المهمة المؤثرة في تشكيل الزجاج بالمشعل الحراري؛ حيث يمكن استخدامها كوسائل متنوعة لتطوير مراحل الإنتاج بما يتيح الفرصة للوصول إلى قيم فنية واستخدامية أكثر تنوعاً وثراءً.

وعناصر الفن الإسلامي بترائها وتنوعها تعد من العناصر الجمالية المهمة التي يمكن أن تكون المؤثر الرئيس في تطوير تقنية تشكيل الزجاج بالمشعل الحراري، فالعناصر الفنية المكونة للفن الإسلامي تعتمد على الزخارف الهندسية والنباتية والكتابات، وتلك العناصر ترتبط بشكل أساسي بنظام يعتمد على التكرارية في التكوين، ويتطلب ذلك تطوير بعض الوسائل التشكيلية لتناسب مع أساليب تشكيل الزجاج بالمشعل الحراري.

ومن هنا فإن **مشكلة البحث** تحاول الإجابة عن عدة تساؤلات منها : هل يمكن الاستفادة من عناصر زخارف الفن الإسلامي في تشكيل الزجاج بالمشعل الحراري ؟ ، كيف يمكن تطوير الأدوات والقوالب لتشكيل الزجاج بالمشعل الحراري ليلائم المتطلبات الجمالية للفنون الإسلامية ؟ ، ومن هنا فإن **هدف البحث** هو تطوير آليات متنوعة لتشكيل الزجاج باستخدام المشعل الحراري تلائم المتطلبات الجمالية للفنون الإسلامية، وذلك للتأكيد على أهمية البحث في تطوير جماليات وأساليب تشكيل الزجاج بالمشعل الحراري بالاستفادة من الفنون الإسلامية .

ويفترض البحث أنه يمكن الاستفادة من جماليات الفنون الإسلامية في تطوير أساليب تقنية وقوالب وأدوات تشكيل الزجاج بالمشعل الحراري .

ولقد تم القيام بعمل بعض التجارب والتطبيقات والتوصل إلى عدد من **النتائج المهمة** ، أهمها : القيام بتطوير آليات تقنية تشكيل الزجاج بالمشعل الحراري ، بابتكار قوالب وأدوات تلائم تطبيق الفنون الزخرفية الإسلامية لتشكيل الزجاج بالمشعل الحراري.